

## واجهة المكتبات

والمرأة على حد سواء. تبدأ الاحداث حين تُزف «قمر» الى ارملة اختها، في ليلة تشهد ايضا وفاة والدها، فيستحيل الزفاف ماتما. اما العريس، فسيظل مسكونا بطيف توأمها «حور» التي قضت في حادث سيارة.

■ قصص مكتوبة بأسلوب مرح وقوي ستلهمنا كيفية التعلم من اخطائنا. هكذا يمكن وصف كتاب «تجراً تنجح» الذي انتقل الى لغة الضاد اخيراً («دار الساقى»). صاحب هذا الكتاب هما جيف تشيغوين احد المخضرمين في المجال الموسيقي في المملكة المتحدة وكارميلا دي كليمنت منتجة سابقة في B.B.C تعمل في مجال الموسيقى. نقرأ في هذا الكتاب دروساً من واقع الحياة، اكتسبها مشاهير ممن هم اليوم من بين الاكثر موهبة ونجاحاً في العالم، من ستيف جوبز الى بيونسي وسامبون كاول وستيفن كينغ وبنشبتاين وغيرهم.

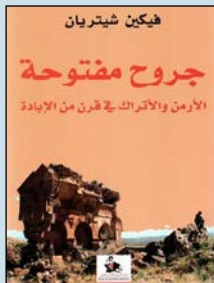


■ يعتبر الروائي والقصص الكولومبي غابريال غارسيا ماركيز (1927 - 2014) احد اعظم كتاب القرن العشرين على الاطلاق. اعماله حققت حفاوة نقدية كبيرة وشعبية عظيمة ونجاحاً تجارياً وانتشاراً قل مثيله، خصوصاً وانها روجت لما يعرف بالواقعية السحرية التي تمزج العناصر السحرية ضمن مواقف واقعية عادية. تدور احداث بعض اعماله في قرية ماكوندو (المستوحاة من مسقطه) وتستكشف

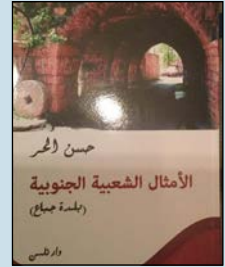


بغالبيتها تيمة الوحدة. اشتهر المترجم المعروف صالح علماني بنقل اهم اعمال ماركيز الى العربية. اليوم، اصدرت «دار التنوير» اول طبعة شرعية من روايته الهم «منة عام من العزلة» التي حازت جائزة «نوبل» العربية عام 1972، معلنة انها اشترت كل حقوق اعمال ماركيز، على ان تصدرها بالعربية تباعاً.

■ في «جروح مفتوحة» الارمن والأتراك في قرن من الابداء» (2015) الذي صدر اخيراً بالعربية عن «دار الريس»، يعود المؤرخ والصحافي اللبناني فيكين شيتريان الى الابداء الارمنية التي وقعت عام 1915 خلال الحرب العالمية الاولى، الى جانب الصراع السياسي الذي نشأ في هذا الخصوص، ورفض الحكومات التركية اللاحقة الاعتراف بها. يظهر الباحث ان الاجيال الشابة من الأتراك تتوقف ملياً عند هذا الحدث، محاولة تفكيكه وفهمه من اجل اقبال هذه الصفحة في تاريخ بلدها.



■ لا شيء قد يعبر عن وجدان امة وطبائعها وتاريخها السياسي والاجتماعي والاقتصادي اكثر من الامثلة الشعبية. انطلاقاً من هذا الاقتناع، اكب الكاتب حسن الحر على توثيق «الامثلة الشعبية الجنوبية (بلدة جباع)» الصادر حديثاً عن «دار نلسن». مهمة شاقّة في جمع هذه الامثلة من اهل البلدة الجنوبية، والبحث عن مراجع في هذا الموضوع، خصوصاً مع ندرة الاعمال التي توثق ذاكرتنا الشعبية والثقافية والفنية والاجتماعية.



■ بعد كتابه «زمن زياد» الذي تربح على عرش مبيعات «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» العام الماضي وصدر ثلاث طبعات منه، ها هو طلال شتوي يصدر باكورته الروائية بالشراكة مع الكاتبة فاطمة برجى. «لا احد يصل الى هنا» («دار الفارابي»)، رواية تتميز بتداخل اسلوبها ونسيجها وتلاحم كاتبها، الى درجة ان القارئ لن يتكهن من كتب ماذا، مع ان التجارب المماثلة هي مخاطرة بكل ما للكلمة من معنى. سنتعرف في هذا العمل الى سمية البقاعي التي قررت ان تنهي حياتها، فكتبت على حائطها الالكتروني: «هذا اخر نداء استغاثة! واختفت». رواية تمزج بين العوالم الافتراضية التي تطغى على زمننا، والعوالم الواقعية مشيدة عمارة سردية ليست سوى مرآة لزمننا وعصرنا ووحدتنا.



■ بعد روايته البوليسية «الحقيقة المفقودة» التي تجري احداثها بين الرياض ونيويورك وعدد من المدن المغربية، ها هو الروائي السوداني اباد الجلال يصدر عمله الجديد «نذير» («نوفل - هاشيت انطون»). ضمن الخيط الاليفيني نفسه وعشية البحث عن الحقيقة، تسير هذه الرواية ايضاً من خلال شخصية نذير. نحن امام بطل يائس «فاوض على طمانينته وبيته، على زوجته وفلذة كبده، وهو يلهث خلف وعد كاذب سرعان ما افتقره». عمل يغوص في سرديات النفس البشرية تتخلله جرائم قتل وسرقة.



■ في عوالم الحب المنهك، تدور احداث رواية «مقهى البسطاء» («الدار العربية للعلوم ناشرون») لمريم الموسوي. قصة العادات والتقاليد التي تتعلق بحياة المرأة في هذا الشرق، لكنها ايضاً رحلة في اعماق ودواخل الرجل

